

نور على الدرب 470 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

مبعوث رحمة للعالمين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم نور على الدرب نعرض ما وردنا من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ صالح الفوزان فاهلا ومرحبا بكم يا فضيلة الشيخ. اه الرسالة الاولى - [00:00:30](#)

وصلتنا من اسماعيل عبدالرحيم حسيني من جمهورية السودان ويسأل ويقول ما هي التعزية المشروعة؟ وهل يكفي رفع اليدين وقراءة الفاتحة عند التعزية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. وبعد التعزية المشروعة - [00:00:53](#)

انك اذا لقيت المصاب تدعو له وتدعو للميت تقول احسن الله عزاءك جبر الله مصيبتك وغفر لميتك ادعو للميت بالرحمة والمغفرة ومن ذلك ايضا اذا كان اهل الميت مشغولين بالمصيبة ولم يتفرغوا لعمل طعام يأكلونه فيستحب - [00:01:17](#)

للمسلم ان يعمل طعاما ويهديه لهم. مواسة لهم واعانة لهم وتخفيفا عنهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء نعي جعفر ابن ابي طالب واستشهاده رضي الله عنه قال اصنعوا لآل جعفر طعاما فانهم جاءهم ما يشغلهم. اما - [00:01:41](#)

قراءة الفاتحة لروح الميت هذا لا اصل له في الشرع. ولم يرد به دليل عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما اللي وارد في الكتاب والسنة هو والدعاء للميت والاستغفار له الصلاة عليه على جنازته كذلك التصديق عنه - [00:02:01](#)

غير ذلك من انواع البر كالحج عنه والعمرة عنه فهذه الامور تصل الى الميت باذن الله اذا تقبلها الله. وورد بها الادلة الدعاء للميت والاستغفار. الصدقة الصدقة عنه الحج والعمرة هذه الامور وكذلك الاضحية - [00:02:21](#)

يضحي عن الميت كل هذه الامور ورد الشرع بانها ينتفع بها الميت. اما قراءة الفاتحة هذا لم يرد به دليل عن النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا مما اعتاده - [00:02:41](#)

جهال اعتادوا قراءة الفاتحة للبركة وقراءتها للميت وقراءتها مناسبات يعرفونها بينهم هذا كله لا لا دليل عليه الفاتحة تقرأ فيما شرع قراءتها فيه قراءتها في الصلاة قراءتها مع تلاوة القرآن اما ان تقرأ - [00:02:54](#)

اموات او لارواح الاموات فهذا لم يرد به دليل او تقضى تقرى للتعزية هذا لم يرد به دليل عن الشارع نعم اه ايضا في سؤاله الثاني يسأل الاخ اسماعيل ويقول انني اعمل في مصلحة في مصلحة البريد. ومواعيد عملي من الساعة التاسعة - [00:03:14](#)

صباحا الى الواحدة ظهرا ومن الخامسة والنصف الى السادسة والنصف. ولكنني لا استطيع الحضور ساعة المساء. وذلك لبعده مكاني المكتب ولي اعمال اخرى ازاولها في المساء لذلك لا احضر للمكتب في المساء وعلى علم من المسؤول - [00:03:33](#)

ولا اعلم هل هو راض عني ام لا؟ فهل يصح ذلك مع اخذ اجري كاملا؟ افيدونا افادكم الله. من المعلوم ان الموظف والمستأجر لاداء عمل من الاعمال انه يجب عليه اداء ذلك العمل بالوفاء والتمام. ولا يستحق الاجرة - [00:03:53](#)

الا باداء العمل الذي استوجر من اجله وكذلك لا يستحق الراتب الا باداء عمل الوظيفة التي انيطت به فماذا ذكره السائل من انه يتأخر عن اداء العمل ويفوت بعض الوقت في اشغاله الخاصة هذا امر لا يجوز له وما يأخذه من المرتب في مقابل - [00:04:13](#)

هذا الوقت الذي لم يعمل فيه لا يحل له وهو كسب حرام. لانه اخذه بغير حق. حتى وان سامحه المسؤول باشر او المدير المباشر ما دام النظام العام لا يسمح له بذلك فان ذلك لا يسوغ له التأخر عن العمل لان عمل - [00:04:36](#)

في هذه في هذه الفترة قد استحق واستغرق للوظيفة الا يجوز له ان يتأخر من غير عذر شرعي يبيح له ذلك. والسائل ذكر انه يكون مشغولا ببعض اعماله الخاصة وانه يفوت بعض - [00:04:56](#)

وقت فيها آآ فهذا امر لا يجوز ومن انيط به عمل وجب عليه ان يفرغ نفسه له وان يؤديه على الوجه الاكمل حتى يكون كسبه حلالا آآ ويكون آآ ما يأخذه من الاجر او من الراتب يكون اخ له باستحقاق اباحة من الشارع. نعم. جزاكم الله خير - [00:05:13](#)

ايضا في سؤاله الثالث يقول لي خال وهو جاري ومصاب في ارجله ولا يستطيع العمل الا في بعض الاعمال الخفيفة. وله اطفال ومحتاج الى مساعدة ولكنه لا يداوم على الصلاة ومعتقد بالطرق الصوفية وبمشائخها ويقيم شعائرها فهل تصح - [00:05:38](#)

او مساعدتنا له افيدونا افادكم الله. يجب مناصحة هذا الرجل الذي يتبع الطرق الصوفية وبشارك يكفي اقامتها يجب مناصحته وان يبين له ان هذه الطرق طرق مبتدعة وربما تكون طرق شركية - [00:05:58](#)

لان الصوفية عندهم شركيات. هم. من الاعتقاد بالمشايخ واصحاب الطرق انهم ينفعون او يضررون. او انهم اه اه يعلمون شيئا من الغيب من المغيبات او ما اشبه ذلك هذا يعتبر من الشرك وهذا كثير في الطرق الصوفية اليوم - [00:06:17](#)

الاعتقاد بالمشايخ وباصحاب الطرق انهم يشكون المرطى او يكشفون الكريات او انهم يعلمون الغيب او ما اشبه ذلك فالواجب عليكم ان تناصحوا هذا وان تبينوا لهما في هذه الطرق من ظلال وان الطريقة المشروعة هي طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:38](#)

اصحابه وما كان عليه السلف الصالح من العلم والعمل. وان يترك هذه الطرق الصوفية ويكون على الطريقة الشرعية اذا كان يريد النجاة فلنفسه والسلامة لدينه وعقيدته. فاذا لم ينتصح ولم يتب ولم يترك هذه الطرق الصوفية فعليكم ان تهجروه. اذا كان - [00:06:58](#)

في هجره ردع له وزجر له. اما اذا كان له عائلة محتاجة وهي بحاجة الى المساعدة فلا مانع من اعطاء شيء من التبرعات والصدقات لحاجتهم وفقدهم وعوزهم لكن ما ذكرتم من حالة هذا الرجل لا يجوز السكوت - [00:07:18](#)

عليها وتركه على هذه الحالة لانه ربما يكون مستمرا عليها عن جهل ولو بين له لتركها. لا سيما وانه رجل مريض ومقعد فاذا ذكرتموه لذلك وان هذه الطرق لا خير فيها لعل الله ان يهديه بسببكم وينقذه بسببكم ويكون - [00:07:38](#)

في ذلك اجر لكم وله ان شاء الله. نعم. ان شاء الله. اه السؤال الاخير من السائل اسماعيل عبدالرحيم من السودان يقول عندنا هنا في بلدتنا بالسودان اذا مات احد يقام له المآتم والفراش عليه لمدة تزيد عن الثلاثة ايام بما فيها من - [00:07:58](#)

خسائر من زبائح واكل وشراب من بيت اهل الميت. هل يصح الفراش على الميت؟ وكيف تكون تعزيتهم في فقيدهم؟ اذا علمت ان هم يفرشون في بيت الميت وهل يجوز ان يأتي الجيران باكلهم وشرابهم لاهل الميت مشاركة لهم في المصيبة؟ هذه المعادن - [00:08:18](#)

التي تقام ما يسمونها بالعزاء ونصب السرادقات وجمع الناس فيها واستئجار المقرئين وصنعة الطعام والاشربة وغير ذلك كل هذا من البدع المحدثه ومن الاثار والالغال التي ما انزل الله بها من سلطان. لا سيما اذا كانت هذه المآتم تقام من تركة الميت. والميت ربما يكون عليه ديون - [00:08:38](#)

وربما يكون له ورثة صغار وقصار بحاجة الى المال. فان الامر اشد يكون اشد اثما واعظم ظررا. فان مع كونه بدعة ومنكرا هو كذلك ظلم لاصحاب الحقوق. لان التركة انتقلت من بموت الميت انتقلت الى الورثة - [00:09:08](#)

واذا كان عليه ديون فهي للغرماء فالأخذ منها لهذه المآتم المبتدعة هذا يجتمع فيه امران اولاه منكر وثانيا انه ظلم لاصل هذه الحقوق وامر ثالث من المحاذير هو ان اقامة هذه المآتم فيه شيء من الجزع والتسخط على المصيبة لان اقامة - [00:09:28](#)

هذه المآتم هذه المدة الطويلة وجمع الناس فيها هذا معناه انه جزع على الميت والواجب على المسلم الصبر على المصيبة عدم اظهار

شيء من الجزع او عدم اظهار شيء من التأثر بل يرضى بقضاء الله وقدره ويصبر ويحتسب. هذا الذي يجب على المسلم اما اذا -

[00:09:50](#)

هذه السراقات وهذه المآثم فهذا يعطي انه لم يصبر وانه وانه في حالة جزع يحتاج الى من يأتي ويجلس عنده ويمضي الوقت للتسلية الذي نوصي به ونصح به المسلمين ان يتعدوا عن مثل هذه الامور وهذه العادات السيئة وهذه البدع المنكرة وهذه -

[00:10:10](#)

بالمآثم التي ما انزل الله بها من سلطان والتي هي مشغلة للوقت ومضيعة للمال ومجلبة للمنكرات ولا خير فيه في حالة من الاحوال لا للاحيا ولا للاموات. فالاحياء تعطل عليهم وقتهم تستنفذ اموالهم - [00:10:35](#)

بالبدع والاموات لا فائدة لهم من هذه المآثم وهذه آ حفلات العزاء. اما العزاء والمشروع فهو دعاء للميت بدون اقامة مأثم يدعى له كل مسلم يدعو لآخيه الميت بدون انه يحصل اجتماع ويحصل يدعو له بمفرده - [00:10:55](#)

وباي مكان يدعو للميت عند قبره او في بيته او في اي مكان. واذا تقبل الله الدعاء يصل الى الميت بدون عناء وبدون كلفة. واما

صنعة الطعام لاهل الميت واعطائه لهم يستعينوا به في حالة - [00:11:15](#)

انشغالهم عن صنع الطعام في بيتهم فهذا شيء طيب والنبي صلى الله عليه وسلم امر بان يسمع طعاما ويهدى لاهل الميت واذا كان هذا مقتصر على اهل الميت فقط على بيت الميت اما ان يهدى طعام للحفل هذا وللسراقات فهذا لا يجوز لانه تشجيع - [00:11:35](#) على اقامة المآثم تشجيع على مثل هذه الامور. فلا يجوز ان يساعدوا وان يدفع مال او طعام لهذه المآثم انما يعمل طعام خاص باهل

الميت فقط لا للمجتمعين الذين يجتمعون في هذه المآثم لان هذا فيه مساعدة لهم على احياء - [00:11:55](#)

يع نعم شكر الله لكم اه هذا سؤال من المستمع ميم الف ميم سوداني الجنسية مقيم بخميس مشيط يقول في رسالته انني شاهدت بعض المصلين في صلاة الجماعة بعد انتهائهم من الصلاة يدعون الله دعاء جماعي - [00:12:15](#)

بعد كل صلاة هل يجوز ذلك؟ افتونا مأجورين. الدعاء بعد الصلاة لا بأس به لكن كل مسلم يدعو بمفرده يدعو لنفسه ولاخوانه

المسلمين ويدعو بمصالح دينه وديناه يدعو مفردا. لا يكون الدعاء جماعيا. اما الدعاء الجماعي بعد الصلاة فهو بدعة - [00:12:34](#)

انه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته ولا عن القرن المفضلة انهم كانوا يدعون دعاء جماعيا بان يرفع الامام يديه ثم يرفعون ايديهم ويدعوا وهم يدعون معه هذا من البدع. نعم. اما ان يدعو كل شخص بمفرده بدون رفع صوت ولا - [00:12:57](#)

تشويش فهذا لا بأس به سواء كان بعد الفريضة او بعد النافلة نعم شكر الله لكم. سؤاله الثاني يقول لقد تقدمت بالخطوبة لبنت خالي والحمد لله وتمت الخطوبة. وحصل على - [00:13:17](#)

الخطوبة سنة وثلاثة اشهر وحتى الان لم يتم عقد نكاحي لها وهي في انتظاري وانا حتى الان لم اتمكن من الحصول على المبلغ الذي يقيم الزواج هل يكون علي اثم في هذا التأخير؟ وان كان علي اثم افيدوني ماذا افعل؟ لا اثم عليك في هذا التأخير - [00:13:33](#)

ما دام انه بسبب اعصارك وانشغالك بجمع التكاليف تكاليف الزواج. فلا اثم عليك ان شاء الله في هذا لانه بسبب اه العذر لكن ينبغي لك ان اه تستسمح منهم وان تخبرهم بالواقع - [00:13:53](#)

وانك بحاجة الى وقت جمع مثلا ما يلزمك من المؤن فاذا اخبرتهم بذلك وسمحوا لك فلا بأس بذلك ولا حرج عليك. والذي نوصي به

ان لا يكلف الزوج من مؤن الزواج اه ما لا يستطيعه. بل ينبغي - [00:14:13](#)

تيسير الزواج تيسير المهر والتخفيف من كلف الزواج مهما امكن فان ذلك شكر الله لكم هذه رسالة من مع فريد احمد السقاف من

المملكة العربية السعودية. يقول في رسالته متى يباح التيمم؟ وما حكم التيمم - [00:14:33](#)

جل قريب من الماء. التيمم يباح في حالتين. نعم. الحالة الاولى اذا كان عادما للماء. اذا كان عادما للماء او كان معه ماء لا يكفي

لحاجته ولطهارته. اذا كان معه ماء لا يكفي لحاجته من من الشرب والطبخ - [00:14:53](#)

والغسل وغير ذلك حاجته الضرورية فهذا يعتبر كالعدم للماء. والحالة الثانية في حالة المرض اذا كان مريضا لا يستطيع استعمال

الماء للطهارة او استعمال ما يسبب له زيادة المرض او يسبب له مرضا اخر - [00:15:13](#)

هاتين الحالتين حالة عدم الماء او حالة العجز عن استعمال الماء للمرض يباح له التيمم. قال الله سبحانه وتعالى وآ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم مرضى او على سفر - [00:15:33](#)

او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابر سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى - [00:15:53](#) او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا. ادلت الايتان الكريمتان على ان من لم يجد الماء او وجده ولم يستطع استعماله - [00:16:13](#) لمرض او لحاجة الى الماء لا يتسع الماء لحاجته والطهارة فانه يباح له التيمم بالتراب ويكون باب بدلا عن طهارة الماء وهذا من تيسير الله على هذه الامة. نعم. شكر الله لكم. سؤاله الثاني يقول انني اشاهد بعض - [00:16:33](#)

المصلين في المسجد يصلون والايدي ليست في موضعها الصحيح بل مرخاة الى الاسفل. ما الحكم في هذا؟ افيدونا جزاكم الله كل خير. وضع اليدين في حال القيام في الصلاة السنة ان يقبض يده اليسرى ليقبض كفه اليسرى بيده اليمنى ويضعهما على - [00:16:53](#) قدر هذا هو السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الافضل ولو ارسل يديه ولم يقبضهما فلا بأس بذلك. نعم. لانه يكون تاركا لسنة ولم يكن تاركا لواجب. فارسال اليدين - [00:17:13](#)

وقبضهما في الصلاة كلاهما جائز. ولكن قبضهما ووضعهما على الصدر هذا افضل واكمل لوروده عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم سؤاله الاخير يقول فيه ما حكم الدعاء في صلاة الفجر في الركعة الاخيرة؟ الذي يدعو فيها الامام. هذا هو القنوت في - [00:17:30](#)

صلاة الفجر نعم جمهور اهل العلم على ان القنوت في صلاة الفجر غير مشروعة الا في حالة اذا نزل بالمسلم نازلة اذا نزل بالمسلمين نازلة فان الامام يقنت في كل صلاة في صلاة الفجر وغيرها فيدعو الله برفع تلك النازلة - [00:17:52](#)

عن المسلمين اما مدهمة عدو او اي نازلة من النوازل التي تصيب المسلمين اه ان القنوت في الصلوات مشروع. اما في غير النوازل فان القنوت في الفرائض غير مشروعة. بل يعتبره بعض العلماء بدعة - [00:18:12](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم انما ثبت عنه انه كان يقنت في النوازل كما قنت ودعا للمستضعفين بمكة وكما دعا على الذين قتلوا قراء الصحابة في بئر معونة وفي غيرها فدعا عليهم شهرا عليه الصلاة والسلام - [00:18:32](#) حينما يرفع رأسه من الركوع الركعة الاخيرة فدل هذا على ان القنوت خاص بالنوازل وذهب الامام الشافعي رحمه الله الى ان القنوت مشروع في صلاة الفجر دائما ولكن الجمهور على خلافه - [00:18:52](#)

الذي تمسك به الامام الشافعي او عن النبي صلى الله عليه وسلم ما زال يقنت حتى فارق الدنيا هذا حديث في سنده مقال لا يصلح استدلال والحديث الصحيحة على خلافه فان الاحاديث الصحيحة تدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يداوم على القنوت في الفرائض - [00:19:11](#)

وانما فعله في وقت النوازل فقط. وكذلك الخلفاء الراشدون من بعده لم يكونوا يفعلونه. فدل على انه ليس بمشروع ولما سئل بعض الصحابة عنه قال محدث يعني انه امر حدث بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذا لا - [00:19:31](#)

هذا يدل على ان القنوت في صلاة الفجر غير مشروعة. وان قال به من قال من اهل العلم. نعم. شكر الله لكم. ايها الاخوة الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم نشكركم لحسن المتابعة اجاب على استفساراتكم ورسائلكم فضيلة الشيخ صالح الفوزان الى اللقاء والسلام - [00:19:51](#)

عليكم ورحمة الله - [00:20:11](#)